«البنية العاملية لمقياس ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية»

«The factorial structure of the scale of bullying victims for students of the basic education stage in the light of some demographic variables»

مقدم من

هبه حسين ابراهيم محمد

إشراف:

أ.د.سهام على شريف

أستاذ الصحة النفسية

كلية التربية- جامعة حلوان

ا.م.د وهمإن همام

أستاذ مساعد الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص

هدفت الدراسة إلي استكشاف البنية العاملية لمقياس ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية، الجنس، نوعية المدرسة، البئية الاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس التابعة لإدارة قليوب بمرحلة التعليم الاساسي، تراوحت أعمارهم ما بين (16–10) عامًا، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس المتنمر به (الضحية)، وتوصلت الدراسة إلي وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير ضحايا التنمر وهي(الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعاملي (الجسمي، اللفظي) لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في العامل (النفسي الاجتماعي)، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الحضر والريف في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، و لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي).

الكلمات المفتاحية: « ضحايا التنمر– المتنمر به– التعليم الأساسي».

Summary

Search title “The factorial structure of the scale of bullying victims for students of the basic education stage in the light of some demographic variables” Name: Heba Hussein Ibrahim Mohamed Job: social worker The study aimed to explore the factor structure of the scale of bullying victims among students of the basic education stage in the light of some demographic variables (school stage، gender، school type، social environment)، and the study sample consisted of (300) male and female students from schools affiliated to Qalyub department in the basic education stage.، Their ages ranged between (10-16) years، and the study tools consisted of the bully scale (the victim)، and the study concluded that there are three main factors that contribute to measuring the variable of bullying victims (physical، verbal، psychological social)، and there are differences Statistically significant between the average scores of male and female students in the total score of the scale of victims of bullying، and the factors (physical، verbal) in favor of male students، while there is no statistically significant difference between the average scores of male and female students in the psychosocial factor، and there are no statistically significant differences Between the average scores of urban and rural students in the total score of the scale of victims of bullying، and its sub-factors (physical، verbal، and psychosocial)، as it is clear that there are no statistically significant differences between the mean scores of primary school students. There are no statistically significant differences between the average scores of joint and non-joint schoolchildren in the total score of the bullying victim scale، and its sub-factors (physical، verbal، psychological and social).

Keywords: “victims of bullying- the bully- basic education”.

مقدمة البحث

المدرسة هى أكثر مكان تتشكل فيها هوية الطفل الأكاديمة والنفسية والاجتماعية فهى مجتمع تملأه العلاقات الأجتماعية المتنوعة، بالاضافة الى التنوع الديمواغرفى فى السن والنوع والمستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى قلما تجد هذه التنوع فى مكان آخر، قد يكون هذا التنوع مفيد فى تنوع الخبرات واكتساب المهارات الحياتية المتنوعة، ألا انه فى نفس الوقت قد يكون العكس اذا لم تتواجد فيها الضوابط العامة التى تحكم السلوك الشخصي والجماعي لجميع المتواجدين داخل البناء المدرسي بل يمتد الأمر لجميع المسئولين عن العملية التعليمة مثل المسئولين عن المناهج التربوية والأنشطة وغيرها، قد تظهر ظواهر سلوكية خطيرة تؤثر على النشأ وعلى المجتمع بعد ذلك ككل مثل ظاهرة التنمر.

يتزايد الاعتراف بأن التنمر ظاهرة معقدة، تتأثر بعوامل متعددة منها ماهو شخصي يرتبط بالبناء الجسمي والحالة النفسية ومستوي القدرات العامة للمتنمر والمتنمر به الضحية، ومنها ما هو اجتماعى يرتبط بالبئية المحيطة كالأسرة والمدرسة والمجتمع ووسائل الاعلام، ومن أجل القضاء على هذه الظاهرة لابد من معالجة كل عوامل الخطر و وسائل الحماية، والسياقات التي يحدث فيها التنمر، من أجل تعزيز العلاقات الاجتماعية الصحية (على موسي، محمد فرحان،26:2013).

مشكلة البحث:

التنمر المدرسي ظاهرة تهدّد الطلاب(نفسيًا- وجسديًا – واجتماعيًا) كما تهدّد سير العملية التعليمية بشكلٍ سليم، و تؤثر على نفسية الطلاب وعلى تقدمهم الاكاديمي.

ويتشكل مفهوم التنمر فى مرحلة الطفولة حيث ينمو تدريجيًا ويستمر خلال المرحلة الإعدادية ثم يبدأ فى الهبوط مع نهاية المرحلة الثانوية(مجدي الدسوقي،8:2016).

وتسعي الباحثة فى هذا البحث إلى الوقوف علي العوامل المؤثرة في بنية عملية التنمر بالإضافة إلى معرفة أثر كلًا النوع الاجتماعي والمرحلة التعليمية و نوعية المدرسة علي ظاهرة التنمر داخل مدارس التعليم الاساسي.

تتحدد مشكلة البحث الحالى فى الاسئلة الآتية:

- هل تنتظم بنية متغير ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في العوامل التالية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي).
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير ضحايا التنمر من التنمر النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير ضحايا التنمر تبعًا لأثر البيئة الاجتماعية (حضر، ريف)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير ضحايا التنمر تبعًا لأثر المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي)؟
- هل تختلف درجات التلاميذ على متغير ضحايا التنمر تبعًا لأثر نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة)؟

أهداف البحث:

الكشف عن الفروق فى مقياس المتنمر به (الضحية) وعوامله الفرعية التى تعزى الى متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، متغير البيئة الاجتماعية (حضر، ريف)، المرحلة التعليمية (إبتدائي، إعدادي)، نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة).

أهمية البحث:

اولاً:الأهمية النظرية

- يستمد البحث أهميته من الفئة التى يستهدفها وهم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي بالتعليم العام بأعتبارها المرحلة الأولى لبناء شخصية الفرد في شتى جوانب شخصيته.
- تبين من مراجعة الدراسات العربية والاجنبية عدم تناول متغيرات البحث الحالى وذلك في حدود اطلاع الباحثة.
- آثراء مكتبة علم النفس بمقياس جديد وهو المتنمر به (الضحية).

ثانياً: الأهمية التطبيقة:

1. يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى بناء برامج للحد من التنمر المدرسي فى مرحلة التعليم لاساسي.
2. يمكن الاستفادة من نتائج البحث فى معرفة المتغيرات الديموغرافية لظاهرة التنمر.

مصطلحات البحث:

التنمر المدرسي: -:school bulling "أنه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص اخر يعرف بالضحية بهدف السيطرة والهيمنة وإكتساب القوة التى لا تأتى الا بجعل هذا الاخر ضحية" (حنان خوج،92:2012).

التعليم الاســاســي::Education Basic عرف على أنه"التعليم الذي يزود المواطن بالمعاف والخبرات والمهارات العلمية الأسياسية، الى تؤهله لمزوالة بعض الحرف العادية أو متابعة تحصيلة الدراسي، بحيث يعيش حياة أفضل ويسهم فى بناء مجتمعه، ويتمكن من تحديد مشكلاته الفردية والاجتماعية، ويعمل على حلها بطريقة صحيحة"(عبدالقادر،71:1983).

ضحايا التنمر المدرسي: Bullying of School Victims: « بأنهم الأفراد الذين لديهم مشاعر من المعاناة والألم والحزن وعدم الأستقرار والنقص واالحباط نتيجة لتعرضهم لحوادث التنمر فضلا عن القصور في اداء الفرد وعلاقاته مع الأخرين" (Cohn،2003:54).

الإطار النظري:

يعتبر التنمر في المدارس أحد المجالات المظلمة والمخفية للتفاعل الاجتماعي، لقد كان الآباء والتلاميذ على حد سواء قلقين بشأن هذه المشكلة، وبالتالي لا داعي لأن نكون حذرين من تصاعد القلق عند طرحها في العلن من أجل الاستكشاف والمناقشة، أن العديد من الضحايا يتحملون ضغوطهم على مدى سنوات، وتتمثل إحدى الصعوبات الرئيسية في التفكير في التنمر في أنه ليس ظاهرة يسهل تحديدها وقياسها، لذلك يجب

وضعها في سياق السلوك الاجتماعي غير الطبيعي، حيث غالبًا ما يكون كلا من المتنمر والضحية متورطين في عملية خلل وظيفي اجتماعي قد يتصاعد فجأة إلى أزمة(Valerie Besag، 1989:9).

أشكال التنمر

قد نقل كلاً من علي موسي ومحمد فرحان(11-10:2013) عن Wolke أن هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي:

اولًا: التنمر الجسمي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

ثانيًا: التنمر اللفظي:السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

ثالثًا: التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

رابعًا: التنمر العاطفي والنفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

خامسًا: التنمر في العلاقات الاجتماعية:منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين .

سادسًا: التنمر على الممتلكات: أخذ اشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها.

أسباب التنمر المدرسي

لا نستطيع تحديد سبب محدد لسلوك التنمر فالتنمر كسلوك عدائي غير مرغوب فيه شأنه كأى سلوك غيره متعلم قابل للتغير تتضافر فى نشأته مجموعة من العوامل نفسية وبئية وجسمية وغيرها ومن بعض هذه الأسباب مايلي:-

1 -الأسباب الأسرية: يتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته، فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفًا ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.

2 -الأسباب الشخصية: يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التنمر، فقد يكون تعبيرا عن الملل أو بلا وعي، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي من يقومون بالتنمر مخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو ربما يرون أن الذي يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك.

3 -الأسباب النفسية: عندما يشعر الطالب بالإحباط في المدرسة نتيجة لتقصيره في واجباته يصبح التعلم غاية يستحيل بلوغها، مما يقوده ذلك إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر سواء على الآخرين أو على ذاته لتفريغ توتره.

4 -الأسباب المدرسية: كالتغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية،

والصفوف المكتظة بالطلبة، وأساليب التدريس غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط، مما يشجعه

ذلك على القيام بمشكلات سلوكية يتخذ بعضها شكل تنمر، شكل العلاقات بين أفراد هئية التدريس والطلاب(على موس، محمد فرحان،45:2013).

سمات التنمر المدرسي:

لقد حدد Olweus (1173:1994) مجموعة من خصائص وسمات للتنمر المدرسي هي كما يلي:-

1. أفعال سلبية تحدث بشكل متكرر طول الوقت من جانب طالب اتجاه آخر أو أكثر.
2. عمل سلبي يتعمد فيه شخص ما خداع أو إيقاع الضرر أو الإصابة أو المضايقة تجاه شخص آخر.
3. يمكن إجراؤها عن طريق الاتصال الجسدي أو الكلمات أو بطرق أخرى، مثل صنع الوجوه أو الإيماءات الفاحشة، والاستبعاد المتعمد من مجموعة.
4. هناك عدم توازن في القوة(علاقة قوة غير متكافئة) الطالب الذي يتعرض للأفعال السلبية لديه صعوبة في الدفاع عن نفسه وعاجز إلى حد ما ضد الطالب أو الطلاب الذين يضايقونه.

5. يمكن أن يتم التنمر من قبل فرد واحد (المتنمر) أو من قبل مجموعة.

6. يمكن أن يكون هدف التنمر أيضًا فردًا واحدًا (الضحية) أو مجموعة، في في سياق التنمر في المدرسة، كان الهدف عادةً طالبًا واحدًا.

7. غالبًا ما يحدث سلوك التنمر دون استفزاز واضح.

أنواع و خصائص ضحايا التنمر (المتنمر به).

النوع الاول:- هو الأكثر شيوعًا من الضحايا، الضحايا السلبيين أو الخاضعين، عادة ما يكون لديهم بعض الخصائص يتسمون بالحذر، والحساسية، والهدوء، والانسحاب، والخجل، قلقون وغير آمنين وغير سعداء ولديهم احترام متدني للذات، يعانون من الاكتئاب وينخرطون في أفكار انتحارية أكثر من أقرانهم، غالبًا لا يكون لديه صديق جيد واحد ويتصل بالكبار بشكل أفضل من الأقران، إذا كانوا من الصبية فغالبًا ما يكونون أضعف جسديًا من أقرانهم، انعدام الأمن لديهم وتقييم سلبي لأنفسهم بشكل عام.

النوع الثانى:- وهم نسبة قليلة مقارنة بالنوع الأول (الضحايا الاستفزازيون) يتميزون بمزيج من أنماط رد الفعل تتسم بالقلق والعدوانية، غالبًا ما يعاني الطلاب من مشاكل في التركيز، وقد يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة، غالبًا ما يتصرفون بطرق قد تسبب تهيجًا وتوترًا من حولهم، يمكن وصف هؤلاء الطلاب بأنهم مفرطو النشاط، يستفز سلوكهم العديد من الطلاب في الفصل، مما يؤدي إلى ردود أفعال سلبية من جزء كبير من الفصل أو حتى الفصل بأكمله. تختلف ديناميكيات مشاكل الفتوة / الضحية في الفصل مع الضحايا الاستفزازيين جزئيًا عن مشاكل في الفصل مع الضحايا السلبيين (Olweus، 2010: 6).

خصائص المتنمرون:-

يميل المتنمرون إلى إظهار بعض الخصائص مثل حاجات قوية للسيطرة وإخضاع الطلاب الآخرين، مندفعون وغاضبون بسهولة، أظهر القليل من التعاطف تجاه الطلاب الذين وقعوا ضحية، غالبًا ما يكونون متحديين وعدوانيين تجاه البالغين، بمن فيهم الآباء والمعلمين، غالبًا ما يكونون متورطين في أنشطة أخرى معادية للمجتمع أو خرق للقواعد مثل التخريب، الانحراف وتعاطي المخدرات، إذا كانوا من الصبية فغالبًا ما يكونون أقوى

جسديًا من الأولاد بشكل عام ومن ضحاياهم معين يمكن أن نضيف أنه على عكس ما هو شائع، ليس لديهم مشاكل خاصة مع احترامهم لذاتهم(Olweus، 2010: 10).

الفروق بين الجنسين في التنمر.

قد أشار Sibylle Artz أن معظم أبحاث التنمر على الحالة الجسدية كمنبئ للتنمر، و الاعتقاد أن الأولاد تتورط في التنمر أكثر من الفتيات، ومع ذلك، مع أخذ جميع أشكال التنمر في الاعتبار– الجسدية واللفظية– والاجتماعية فأن نسبة المتنمرون بناء على النوع الفتيات (٪22) والأولاد (٪27) على قدم المساواة نسبيًا، يميل كل من الأولاد والبنات إلى التنمر بطرق تضر بكل جنس، بالنسبة للأولاد الذين يقدرون الهيمنة الجسدية، فإن التنمر هو من المرجح أن تتخذ أشكالًا جسدية – الركل، والضرب، والدفع، والتهديد، أما الفتيات عمومًا يقدرن العلاقات، فإنهن من المرجح أن تتضمن سلوكيات البلطجة أفعال عزل اجتماعي و نشر الشائعات وسحب الصداقة والتجاهل (Artz، 1998:27).

معدلات التنمر وفق المرحلة العمرية.

قد ذكر مسعد أبو الديار عن نتائج بعد الدراسات التى تناولت متغير المرحلة العمرية، أن معدل التنمر ينخفض كلما تقدم مجتمع الدراسة في العمر، ويستخدم الأطفال بمختلف أعمارهم طرائق مختلفة من التنمر على الآخرين، ويقل مقدار التنمر البدني مع العمر، فسلوكيات التنمر غير المباشر عادة ما يظهرها الأطفال الأكبر سناً وعادة ما تكون هي المستمرة من بين سلوكيات التنمر في التطور، كما أن التقدم فى العمر يسمح للأطفال تعلم أساليب مختلفة وماكرة من التنمر كلما تقدموا في العمر ومارسوا سلوكهم التنمري (مسعد أبو الديار،100:101–2012).

الدراسات السابقة

– دراسة صالحة حسن(2019) بعنوان «واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج»، هدفت الدراسة إلى التعرف على حقيقة مشكلة التنمر في المدارس بين طلاب المرحلة الابتدائية، تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً قوامها (14) قائداً، و (10) مشرفين، و (36) معلماً، استخدام الاستبيان لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية كان مرتفعًا لدرجة

أنه وصل إلى المتوسط الحسابي (3.65)، وأن أسباب التنمر المدرسي كانت عالية بما يكفي للوصول إلى المتوسط الحسابي (3.46)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع مشكلة التنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية وطرق الوقاية والعلاج تعزى لمتغيري «العمر والمسمى الوظيفي».

– دراسة ندا نصر الدين (2017) بعنوان» العلاقة بين التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية»، هدفت إلي التعرف علي بعض خصائص الشخصية وأنماط العلاقات الأسرية التي تسهم في تشكيل سلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، تكونت عينة من (100) تلاميذ المرحلة الإعدادية الذكور، بمتوسط عمري (13.2) مُقسمة بالتساوي إلي مجموعتين (مجموعة المتنمرين، مجموعة ضحايا التنمر)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التنمر المدرسي اختبار أيزنك لشخصية الأطفال، مقياس العلاقات الأسرية والتطابق، وأسفرت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطية دالة وموجبة بين سلوك التنمر وكل من العصابية والصراع الأسري لدي مجموعة المتنمرين وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الأنبساط والتماسك الأسري لدي مجموعة المتنمرين، وعلاقة ارتباطية دالة وسالبة بين سلوك التنمر وكل من الانبساط والكذب لدي مجموعة ضحايا التنمر، وكان المتنمرين أكثر عصابية من ضحايا التنمر، وضحايا التنمر أكثر في التماسك الأسري من المتنمرين.

دراسة محرم فؤاد(2016) بعنوان « المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية – الخاصة)»، هدفت الدراسة إلى الكشف عن المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية–الخاصة، تمثلت عينة الدراسة في 200 من تلاميذ الصف الثاني بثلاث مدارس من المدارس التابعة لإدارة الوراق التعليمية بمحافظة الجيزة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس المناخ المدرسي، ومقياس التنمر المدرسي، وأسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند مستوي 0.01 بين الدرجة الكلية للطلاب علي مقياس المناخ المدرسي والدرجة الكلية علي مقياس التنمر.

– دراسة Farah Aulia(2016) بعنوان " تجربة التنمر في أطفال المدارس الابتدائية"، أجريت الدراسة على 258 طالب وطالبة من الصف الرابع إلى الخامس الابتدائي في يوجياكارتا، تم جمع البيانات من خلال استبيانات مفتوحة مرتبطة بمشاعر وتجارب التنمر في المدارس كجناة وضحايا على حد سواء، أظهرت النتيجة أن الطلاب يشعرون بالعواطف السلبية المرتبطة بالتنمر في المدرسة وأن معظم الأطفال يتعرضون للتنمر في المدرسة بأشكال متنوعة، تتراوح بين الجسدية واللفظية والعلائقية من أقرانهم في المدرسة.

– دراسة كلا من رمضان على وأحمد فكري(2015) بعنوان» التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية»، وهدفت الى التعرف على التنمر المدرسي وعلاقته بداعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية، وتكونت عينة البحث من (243) تلميذًا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الأعدادية بمحافظة بنى سويف، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس دافعية الإنجاز إعداد عبد التواب أبو العلا، ومقياس التنمر إعداد الباحثان، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة أحصائيا وسالبة بين التنمر المدرسي ودافعية الانجاز فى التنمر المدرسي.

– دراسة حنان خوجه(2012) بعنوان» التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الأبتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية»، هدفت الدراسة الى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي فى المهارات الاجتماعية، بالإضافة الى التعرف على المهارات الأجتماعية التي يمكن أن تسهم يف التنبؤ بالتنمر المدراسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (243) من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية، وشملت أدوات الدراسة على مقياس التنمر المدرسي:، ومقياس المهارات الاجتماعية، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبني المهارات الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات داللة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي، كما بينت النتائج أن عوامل المهارات االجتماعية التي تسهم فى التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الرتتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم االحساسية الاجتماعية.

- دراسة 2012) .Jansen et al) بعنوان» انتشار التنمر والإيذاء بين الأطفال في المدرسة الابتدائية المبكرة: أثر الأسرة والوضع الاجتماعي والاقتصادي لمدرسة الحي شيء، هدفت الدراسة إلى تقييم انتشار التنمر والإيذاء بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة أثر الفوارق الاجتماعية والاقتصادية في سلوك التنمر، أسفرت النتائج أن ثلث الأطفال متورطون في التنمر، معظمهم من المتنمرين (17٪) أو ضحايا البلطجة (13٪)، المستوى الأقتصادى والاجتماعى المنخفض يذايد من خطر التعرض للتنمر.
- دراسة هالة خير(2010) بعنوان»بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الابتدائية»، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ضحايا التنمر المدرسي والمتغيرات موضوع الدراسة وهي: حالة وسمة القلق، تقدير الذات، الأمن النفسي، الوحدة النفسية، تكونت عينة الدراسة الأساسية من 48 تلميذاً من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بمدينة قنا، يتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 9–12 سنة، وتم استخدام مقياس ضحايا التنمر المدرسي واختبار حالة وسمة القلق للأطفال ومقياس الأمن النفسي، و قائمة تقدير الذات للأطفال، واختبار الشعور بالوحدة النفسية للأطفال، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين ضحايا التنمر المدرسي والمتغيرات موضوع الدراسة لدى عينة الدراسة، وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي ضحايا التنمر المدرسي في المتغيرات موضوع الدراسة.
- دراسة إياد عمر(2015) بعنوان» المهارات الأجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة فى منطقة الناصرة»، هدفت هذه الدّراسة التعرف على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمّر لدى الطلبة بمنطقة الناصرة في فلسطين، و قد أجريت الدراسة على عينة مؤلفة من (398)، قد تم تتطبيق مقياسي المهارات الاجتماعية، والتنمّر، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة مرتفعة، وجود فروق تعزى لتأثير الجنس في جميع المجالات، باستثناء مجال المشاركة الاجتماعية، و جاءت الفروق لصالح الإناث في جميع المجالات ؛ وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين مستوى «المهارات الاجتماعية» و سلوكيات التنمّر» لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الناصرة.
- دراسة أيمن محمد(2011) بعنوان" الأثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا فى محافظة الكرك" وهدفت

الدراسة للتعرف على الآثار الأثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا فى محافظة الكرك، وتكوت عينة الدراسة من (1030) من الصفوف من السابع حتى العاشر، وقد أعد الباحث مقياس المتنمر الضحية ومقياس آخر لقياس الآثار الى تنتج عن الوقوع ضحية للتنمر، وأسفرت النتائج عن عدم وجود آثار على عوامل المقياس الاربعة على متغير الصف بأستثناء الآثار النفسية لصالح الصف الثامن، وأن الاناث الاكثر معاناة من الآثار الجسمية والأكاديمية، والذكور من الآثار الاجتماعية ولم يكن هناك فى الاثار النفسية تعزى لمتغير النوع.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. تنتظم بينة متغير ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في عدة عوامل.
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير البيئة الاجتماعية (حضر، ريف).
4. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي).
5. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة).

محددات البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. المحددات الموضوعية: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: متغير ضحايا التنمر، المتغيرات الديموغرافية (النوع، البيئة الاجتماعية، المرحلة التعليمية، نوعية المدرسة).

2. المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على تلاميذ مرحلتي التعليم الأساسي (الابتدائية، الإعدادية) بالصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي والمقيدين بالمدارس الحكومية.
3. المحددات الزمنية: طُبق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2020/2021م.
4. المحددات المكانية: المدارس الواقعة في محافظة (القليوبية) والتابعة لإدارة (قليوب) التعليمية.

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

- **منهج البحث**: اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن): لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق على مقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية تبعًا لاختلاف النوع الاجتماعي (ذكور-إناث)، البيئة الاجتماعية (ريف، حضر)، المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي)، نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة).
- **عينة البحث**: انقسمت عينة البحث الحالي إلى قسمين هما:

ب.1. عينة حساب الكفاءة السيكومترية لأدوات البحث: تحدد الهدف من استخدامها في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، ووضوح المفردات والتعليمات، وتقدير الزمن اللازم لتطبيق المقياس، وتكونت تلك العينة من (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي، والذين تم اختيارهم من المدارس الحكومية (مدرسة إبراهيم عبد الرازق للتعليم الأساسي، مدرسة صلاح الدين الإعدادية بنين، مدرسة سيدي عبد الرحمن الإعدادية بنات، مدرسة عقبة ابن نافع الابتدائية المشتركة، مدرسة سعيد حسن الابتدائية المشتركة)، والواقعة بمحافظة (القليوبية) والتابعة لإدارة (قليوب) التعليمية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16-10) عام، بمتوسط عمري (13.43) عام وانحراف معياري (1.331)، وبواقع

(125 ذكور، 125 إناث). وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأولية من حيث المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	125	13.46	1.377	50٪
	إناث	125	13.39	1.288	50٪
البيئة الاجتماعية	حضر	100	14.00	0.449	40٪
	ريف	150	13.05	1.569	60٪
المرحلة التعليمية	الابتدائية	50	11.00	0.571	20٪
	الإعدادية	200	14.04	0.534	80٪
نوعية المدرسة	مشتركة	50	14.02	0.428	20٪
	غير مشتركة	200	13.28	1.436	80٪

ب.2. العينة الأساسية للبحث: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالدراسة، وتكونت تلك العينة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الخامس الابتدائي والثاني الإعدادي، تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القليوبية) والتابعة لإدارة (قليوب) التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (16–10) عام، ومتوسط عمري (13.02) وانحراف معياري (1.534)، وبواقع (150 ذكور، 150 إناث). وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية من حيث النوع والتعليم.

المتغير	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	ذكور	150	13.04	1.588	50٪
	إناث	150	13.00	1.484	50٪
البيئة الاجتماعية	حضر	150	12.99	1.504	50٪
	ريف	150	13.05	1.569	50٪
المرحلة التعليمية	الابتدائية	100	10.99	0.541	33.3٪
	الإعدادية	200	14.04	0.534	66.7٪
نوعية المدرسة	مشتركة	100	12.50	1.599	33.3٪
	غير مشتركة	200	13.28	1.436	66.7٪

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على مقياس ضحايا التنمر لدى التلاميذ إعداد/ الباحثة. وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك المقاييس وخصائصها السيكومترية:

أولًا: مقياس ضحايا التنمر لدى التلاميذ إعداد/ الباحثة

أ- وفيما يلي الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات، الاتساق الداخلي) للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق مقياس ضحايا التنمر لدى التلاميذ بعدة طرق هي: الصدق الظاهري، الصدق التمييزي، الصدق العاملي، وفيما يلي توضيح للنتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. 1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): عُرض المقياس في صورته الأولية على اثنتي عشرة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية، والتربية الخاصة فى المجال الاكاديمى والمجال التربوى لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات لما وضعت لقياسه، ومدى انتمائها للبُعد الذي تندرج ضمنه، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبًا، وذلك في ضوء التعريفات الإجرائية للبُعد واقتراح التعديل سواء بالحذف أو الإضافة بالنسبة لكل بعُد، وأسفر هذا الإجراء عن تعديل صياغة

(2) عبارتين بناء على ما أقره التحكيم، أم بقية العبارات فكانت نسبة الاتفاق عليها أعلى من ٪90 ليصبح عدد عبارات المقياس (30) عبارة موزعة على(3) عوامل، وقد أبقت «الباحثة» علي العبارات التي اتفق عليها السادة المُحكمون بنسبة ٪90 فأكثر.

أ. 2. الصدق التمييزي: تم حساب قيمة «ت» لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (68) تلميذ وتلميذة مرتفعي الأداء، و(68) تلميذ وتلميذة منخفضي الأداء على مقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج الصدق التمييزي لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة.

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
العامل النفسي الاجتماعي	مرتفعي الأداء	68	21.96	1.731	134	34.994	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	12.65	1.347			
العامل الجسمي	مرتفعي الأداء	68	22.03	2.369	134	36.984	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	10.84	0.784			
العامل اللفظي	مرتفعي الأداء	68	24.06	2.591	134	32.282	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	12.06	1.638			
المقياس ككل	مرتفعي الأداء	68	65.62	6.008	134	33.258	دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	68	37.18	3.693			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576،

يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس ضحايا التنمر (الدرجة الكلية – العوامل الفرعية) في اتجاه التلاميذ مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس. وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

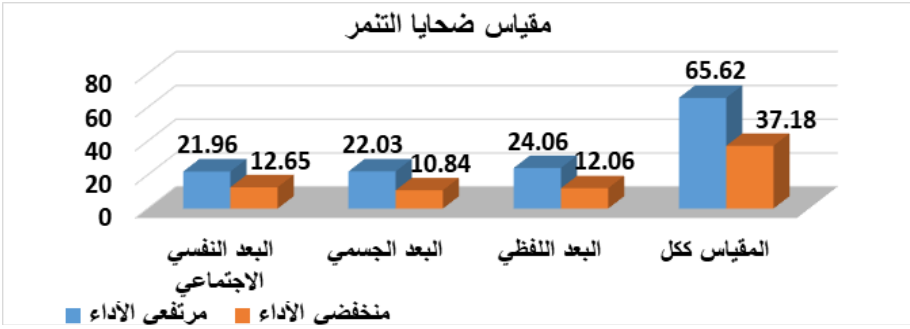

شكل بياني (1)

الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية.

أ. 3. الصدق العاملي:

التحليل العاملي هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (علي ماهر خطاب، 2007، 137: 138).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

1. تبويب البيانات ورصدها.

2. حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي) للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (5) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	**0.528	9	**0.467	17	**0.586	25	**0.636
2	**0.426	10	**0.396	18	**0.617	26	**0.564
3	**0.405	11	**0.630	19	**0.485	27	**0.593
4	**0.474	12	**0.507	20	**0.589	28	**0.634
5	-0.022	13	**0.529	21	**0.607	29	**0.619
6	**0.541	14	**0.593	22	**0.533	30	**0.583
7	**0.567	15	**0.620	23	**0.560		
8	**0.485	16	**0.590	24	**0.637		

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.637-0.396)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01؛ وهذا يدل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي، فيما عدا المفردة رقم (5) فقد تم حذفها لعدم ارتباطها بالدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة. وأصبح عدد مفردات المقياس (29) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

3. **إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS. V.25) على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي) كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتم الاستناد على محك كايزر Kaiser Normalization، وهو محك رياضي في طبيعته اقترح جوتمان Guttman (1945)، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن

للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Components التي وضعها هوتلنج Hottelling وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعًا واستخدامًا؛ نظرًا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. ولطريقة المكونات الأساسية مزايا عدة منها: أنها تؤدي إلى تشبعات دقيقة، وكل عامل يستخرج أقصى كمية من التباين، وأنها تؤدي إلى أقل قدر ممكن من البواقي، كما أن المصفوفة الارتباطية تختزل إلى أقل عدد من العوامل. كما تم إجراء التدوير المتعامد Varimax Rotation.

وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود (6) عوامل جمعيها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل (29) مفردة، وقد حددت الباحثة ثلاثة عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (42.755 ٪) من التباين الكلي المفسر، كما استبعدت الباحثة العوامل الأخرى لقلة عدد المفردات المتشبعة عليها حيث بلغ عدد مفردات العامل الواحد اثنتين على الأكثر وتحمل نفس المعنى السيكولوجي للعوامل الثلاثة التي تم اختيارها. كما وجد أن قيمة اختبار كايزر ماير أوليكن لكفاية وملاءمة العينة (0.902) وهي قيمة أكبر من 0.60، وتدل على مناسبة العينة للاستخدام في الدراسة. والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	4.599	15.858	15.858
العامل الثاني	4.396	15.158	31.016
العامل الثالث	3.404	11.739	42.755

وفيما يأتي عرض للعوامل الثلاثة والبنود التي تشبعت بكل عامل في مصفوفة العوامل المستخرجة، وقيم تشبعاتها على هذا العامل موضع الاهتمام، علمًا بأنه قد رُتبت التشبعات الجوهرية للبنود ترتيبًا تنازليًا من أعلى التشبعات إلى أقلها.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (12) مفردة ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه المفردات على هذا العامل ما بين (0.752-0.324) وبلغ جذره الكامن (4.599)، ويفسر هذا العامل (15.858 ٪) من حجم التباين الكلي المفسر (بعد التدوير). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (6)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (العامل الجسمي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	19	هل قام أحد بلمس أماكن حساسة في جسمك؟	0.752
2	11	هل قام أحد بركلك بدون سبب؟	0.634
3	13	هل قام أحد بسرقة نقودك أو أدواتك أو طعامك؟	0.628
4	20	هل قام أحد بإلقاء شيء عليك يضر جسمك أو ملابسك؟	0.585
5	18	هل صفعك أحد على وجهك؟	0.565
6	15	هل قام أحد بوضع رجله لإعاقتك في المشي؟	0.536
7	17	هل أستخدم أحد أداة حادة لجرحك؟	0.530
8	23	هل قام أحد بتهديدك؟	0.513
9	12	هل أخذ أحد منك شيئا يخصك بالعنف؟	0.476
10	14	هل قام أحد بخربشتك دون سبب؟	0.473
11	16	هل قام أحد بشد شعرك؟	0.374
12	10	هل يمتنع أحدهم عن مساعدتك إذ طلبت منه ذلك؟	0.324

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية «أن الضرر الواقع على التلميذ يكون ضرر جسدى من المقام الأول «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (العامل الجسمي).

العامل الثاني: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (9) مفردات ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه المفردات على هذا العامل ما بين (0.737–0.403) وبلغ جذره الكامن (4.396)، ويفسر هذا العامل (15.158 ٪) من حجم التباين الكلي المفسر (بعد التدوير). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (العامل اللفظي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
13	26	هل قاطعك أحد أثناء حديثك؟	0.737
14	30	هل يقوم زملائكم برفع أصواتهم لإزعاجك ومضايقتك؟	0.735
15	27	هل قال أحد لك كلمات غير مفهومة؟	0.650
16	28	هل قام أحد بالحديث عنك بالسوء مع الآخرين ليُسمعك؟	0.645
17	25	هل ناداك أحد باسم غير اسمك؟	0.578
18	24	هل قام أحد بتكرار كلماتك؟	0.561
19	29	هل قام أحد بتقليد صوتك؟	0.547
20	21	هل شتمك أحد؟	0.458
21	22	هل قام أحد بالصفير في أذنك أو ما شابه؟	0.403

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « كل العبارات عبرت عن الايذاء المرتبط بأستخدم اللغة المنطوقة»، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (العامل اللفظي).

العامل الثالث: أسفرت عملية التحليل العاملي عن وجود (8) مفردات ذات تشبعات دالة على هذا العامل حيث تتراوح معاملات تشبع هذه المفردات على هذا العامل ما بين (0.714–0.309) وبلغ جذره الكامن (3.404)، ويفسر هذا العامل (11.739٪) من حجم التباين الكلي المفسر (بعد التدوير). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (النفسي الاجتماعي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
22	4	هل نظر اليك أحدهم نظرة احتقار؟	0.714
23	7	هل سخر أحد منك لوجود قصور أو ضعف فيك؟	0.653
24	6	هل قام أحد بعمل إشارات تخيفك أو تغيظك؟	0.624
25	1	هل نظر إليك أحد نظرة عدوان؟	0.573
26	3	هل قام أحد بإطلاق اسم لك غير اسمك؟	0.526
27	2	هل قام أحد بالبصق عليك؟	0.476
28	8	هل يكشر اصدقائك في وجهك؟	0.416
29	9	هل تحدث أحد بشيء سيء عنك للجميع ليس فيك؟	0.309

وتعكس مفردات هذا العامل من الناحية السيكولوجية النظرية « أن سلوكيات التنمر الى تعبر عنه العبارات تنتقص من أحترام الشخص لذاته وأحترامه لنفسه وأحترام الأخرين له وقد تؤدى إلى انعزله أو أستبعد الجماعه له «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (النفسي الاجتماعي).

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ- حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي)؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، والجدول (11) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة العامل، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين المفردات والعوامل والدرجة الكلية لمقياس ضحاي التنمر إعداد/ الباحثة.

العامل	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالعامل	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول (الجسمي)	1	0.617**	0.476**	7	0.612**	0.575**
	2	0.677**	0.626**	8	0.599**	0.554**
	3	0.626**	0.533**	9	0.580**	0.506**
	4	0.657**	0.589**	10	0.629**	0.591**
	5	0.648**	0.614**	11	0.611**	0.591**
	6	0.673**	0.618**	12	0.456**	0.399**
العامل الثاني (اللفظي)	13	0.704**	0.567**	18	0.729**	0.647**
	14	0.724**	0.591**	19	0.669**	0.620**
	15	0.694**	0.595**	20	0.657**	0.613**
	16	0.709**	0.635**	21	0.590**	0.534**
	17	0.708**	0.643**			
العامل الثالث (النفسي الاجتماعي)	22	0.665**	0.479**	26	0.542**	0.414**
	23	0.707**	0.573**	27	0.543**	0.419**
	24	0.663**	0.549**	28	0.593**	0.487**
	25	0.616**	0.533**	29	0.526**	0.461**

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من العوامل الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها.

ب- حساب معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي)، والجدول (10) يوضح معاملات الارتباط بين درجات العوامل الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (10)

معاملات الارتباط بين العوامل الفرعية والدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة.

المحاور	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	الدرجة الكلية للمقياس
العامل الأول	1			
العامل الثاني	0.687**	1		
العامل الثالث	0.600**	0.586**	1	
الدرجة الكلية للمقياس	0.905**	0.881**	0.805**	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول السابق تمتع العوامل الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة، وهي معاملات ارتباط جيدة. وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث العوامل الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ، على عينة قوامها (250) تلميذ وتلميذة من تلاميذ التعليم الأساسي (الصف الخامس الابتدائي، الثاني الإعدادي)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (11)

معاملات ثبات مقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة.

المحاور	عدد المفردات	معامل الارتباط بين نصفي الاختبار	تصحيح الطول -سبيرمان براون	معامل جوتمان	معامل ألفا-كرونباخ
العامل الأول	12	0.690	0.817	0.816	0.849
العامل الثاني	9	0.701	0.826	0.809	0.861
العامل الثالث	8	0.614	0.761	0.756	0.754
المقياس ككل	29	0.778	0.875	0.875	0.919

ويتضح من خلال الجدول (11) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.

المقياس في صورته النهائية:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (29) مفردة مُوزعة على (3) عوامل تهدف إلى تقدير سلوكيات التنمر التي يتعرض لها التلاميذ بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية؛ ويتطلب من التلاميذ قراءة المفردات المعروضة عليه ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (نعم دائمًا، نعم أحيانًا، لا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (1–3) لكل مفردة من مفردات المقياس، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (87) درجة، بينما بلغت أقل درجة (29).

جدول (12)

توزيع المفردات على العوامل المُستخرجة لمقياس ضحايا التنمر إعداد/ الباحثة.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات
العامل الأول (الجسمي)	12	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12
العامل الثاني (اللفظي)	9	13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21
العامل الثالث (النفسي الاجتماعي)	8	22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29

خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.
3. اختبار «ت» لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.
4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

5. التحليل العاملي الاستكشافي.

6. التجزئة النصفية (جوتمان–سبيرمان براون).

7. معامل ألفا – كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت ظاهرة ضحايا التنمر، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

1. نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « تنتظم بينة متغير ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في عدة عوامل «. تم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس ضحايا التنمر كما هو مُوضح في الجداول أرقام (6،7،8،9،10)، فقد دلت النتائج على وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير ضحايا التنمر وهي: العامل الجسمي، العامل اللفظي، العامل النفسي الاجتماعي، وهذا ما أكدت الكثير من الأدبيات النظرية فى ذكر أنواع التنمر.

2. نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) «. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (13)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية تبعًا للنوع.

المحاور	النوع	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	ذكور	150	20.35	5.508	298	2.918	(0.004) دالة عند 0.01
	إناث	150	18.65	4.536			
العامل الثاني (اللفظي)	ذكور	150	17.00	4.465	298	2.088	(0.038) دالة عند 0.05
	إناث	150	15.95	4.215			
العامل الثالث (النفسي الاجتماعي)	ذكور	150	13.70	3.552	298	-0.068	(0.946) غير دالة
	إناث	150	13.73	3.273			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	150	51.05	12.086	298	2.108	(0.036) دالة عند 0.05
	إناث	150	48.33	10.180			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيم «ت» المحسوبة أكبر من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وبعدي (العامل الجسمي، العامل اللفظي)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستويي دلالة 0.05 و0.01، بينما كانت قيمة «ت» المحسوبة أقل من قيمة «ت» الجدولية في حالة بعد (العامل النفسي الاجتماعي)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا. وهذا يشير إلى تحقق الفرض جزئيًا، حيث يتضح أنه توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وبعدي (العامل الجسمي، العامل اللفظي) لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في بعد (العامل النفسي الاجتماعي).

3. نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير البيئة الاجتماعية (حضر، ريف) ». وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ البيئة الحضرية والريفية في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (14)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية تبعًا للبيئة الاجتماعية.

المحاور	البيئة الاجتماعية	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	حضر	150	19.06	4.928	298	-1.506	(0.133) غير دالة
	ريف	150	19.95	5.262			
العامل الثاني (اللفظي)	حضر	150	16.03	4.279	298	-1.792	(0.074) غير دالة
	ريف	150	16.93	4.419			
العامل الثالث (النفسي الاجتماعي)	حضر	150	13.72	3.499	298	0.034	(0.973) غير دالة
	ريف	150	13.71	3.329			
الدرجة الكلية للمقياس	حضر	150	48.81	10.831	298	-1.369	(0.172) غير دالة
	ريف	150	50.58	11.599			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (14) أن قيم «ت» المحسوبة أقل من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية (العامل الجسمي، العامل

اللفظي، العامل النفسي الاجتماعي)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض كليًا، حيث يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ الحضر والريف في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (العامل الجسمي، العامل اللفظي، العامل النفسي الاجتماعي).

وقد يشير هذا الى تأثير الأعلام المرئ والمسموع على تكوين الظواهر السلوكية فى جميع البئيات، وايضًا غياب التوعية فى الوسط الأسري و البيئة الاجتماعية ريف كان أو حضر.

4. نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية تُعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي، إعدادي) «. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية.

جدول (15)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية تبعًا للمرحلة التعليمية.

المحاور	المرحلة التعليمية	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د. ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	ابتدائي	100	20.02	4.632	298	1.240	(0.216) غير دالة
	إعدادي	200	19.25	5.323			
العامل الثاني (اللفظي)	ابتدائي	100	17.06	3.967	298	1.641	(0.102) غير دالة
	إعدادي	200	16.19	4.534			

العامل الثالث (النفسي الاجتماعي)	ابتدائي	100	13.43	3.036	298	-1.018	(0.310) غير دالة
	إعدادي	200	13.86	3.580			
الدرجة الكلية للمقياس	ابتدائي	100	50.51	10.389	298	0.890	(0.374) غير دالة
	إعدادي	200	49.29	11.643			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (15) أن قيم «ت» المحسوبة أقل من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية (العامل الجسمي، العامل اللفظي، العامل النفسي الاجتماعي)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض كليًا، حيث يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (العامل الجسمي، العامل اللفظي، العامل النفسي الاجتماعي).

وهذا ما تؤكده النظرية السلوكية حيث أن السلوك متعلم عن طريقة النمذجة ويلعب كل تلميذ «متنمر» دور النموذج للأخرين المحطين وبالتالى سلوك مقلد ينتشر ليصل لحد الظاهرة السلوكية.

5. نتائج الفرض الخامس ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات التلاميذ على الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية تُعزى لمتغير نوعية المدرسة (مشتركة، غير مشتركة) «. وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» للمجموعات المستقلة Independent sample T. Test لمعرفة الفروق واتجاه هذه الفروق، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامه الفرعية.

جدول (16)

نتائج اختبار «ت» لدلالة الفروق في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامل ه الفرعية تبعًا لنوعية المدرسة.

المحاور	نوعية المدرسة	حجم العينة (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجات الحرية "د.ح"	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
العامل الأول (الجسمي)	مشتركة	100	19.07	5.127	298	-1.039	(0.300) غير دالة
	غير مشتركة	200	19.72	5.098			
العامل الثاني (اللفظي)	مشتركة	100	16.36	4.150	298	-0.327	(0.744) غير دالة
	غير مشتركة	200	16.54	4.479			
العامل الثالث (النفسي الاجتماعي)	مشتركة	100	13.22	3.512	298	-1.779	(0.076) غير دالة
	غير مشتركة	200	13.96	3.338			
الدرجة الكلية للمقياس	مشتركة	100	48.65	11.347	298	-1.138	(0.256) غير دالة
	غير مشتركة	200	50.22	11.175			

قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.960 **قيمة «ت» الجدولية عند مستوى دلالة** 0.01 =2.576

يتضح من الجدول رقم (16) أن قيم «ت» المحسوبة أقل من قيم «ت» الجدولية في حالة الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا، وهذا يشير إلى عدم تحقق الفرض كليًا، حيث يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (العامل الجسمي، العامل اللفظي، العامل النفسي الاجتماعي).

وقد يرجع ذلك إلى أن هناك عوامل متعددة ومتداخلة تشكل سلوك التنمر أقوى فى التأثير من التشارك فى البئية التعليمية بين الجنسين مثل الأعلام، الأسرة .

توصيات البحث

فى ضوء الأطار النظري والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

- عمل حملة توعية عبر وسائل الأعلام عن التنمر.
- تضمين المناهج الدراسية على موضوعات التنمر (الأشكال، الوقاية).

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها الباحثة، توصي الباحثة بالبحوث الأتية.

- فعالية برنامج قائم على المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمواجهة التنمر.
- فعالية برنامج قائم على تنمية الذكاء الأجتماعى لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي لمواجهة التنمر.

المراجع

- أحمد محمد عبد القادر(1983).إستراتيجية التربية العربية لنشر التعميم االساسي في الدول العربية، مكتبة النيضة، القايرة: مصر.
- إياد عمر(2015)." المهارات الأجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة فى منطقة الناصرة، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية و النفسية، جامعة عمان العربية، الأردن.
- أيمن محمد(2011) « الأثار النفسية والاجتماعية والأكاديمية والجسمية للتنمر على ضحايا التنمر من طلبة المرحلة الأساسية العليا فى محافظة الكرك، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية و النفسية، جامعة مؤته، الأردن.
- حنان أسعد خوجه (2012).»التنمر المدرسي وعالقتة بالمهارات الأجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية لمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية «، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
- رمضان على، أحمد فكري(2015) " التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الأعدادية"، مجلة كلية التربية، العدد 17، كلية التربية، جامعة بور سعيد، مصر.
- صالحة حسن (2019). «واقع مشكلة التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج»مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد 7مجلد 3، فلسطين.
- صبحى محمد يونس (2018). «ظاهرة التنمر المدرسي بين التنظير والعلاج»، مجلة دراسات تربوية، عدد 41 مجلد11، العراق.
- على ماهر خطاب (2007). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- على موسى، محمد فرحان(2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين)مفهومه أسبابه عالجه(،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،السعودية.
- مجدي الدسوقي (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفالوالمراهقين، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- محرم فؤاد(2016) . " المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الحكومية – الخاصة)، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، العدد 3 مجلد 22،كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
- مسعد أبو الديار(2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج،ط2، مكتبة الكويت الوطنية، الكويت.
- ندا نصر الدين (2017)." العلاقة بين التنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية وبعض خصائص الشخصية والعلاقات الأسرية"، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 18،مجلد 4، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- هالة خير(2010). "بعض المتغيرات النفسية لدى ضحايا التنمر المدرسي في المرحلة الأبتدائية،دراسات تربوية وإجتماعية، عدد 2، مجلد 16، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

المراجع الأجنبية:

- Alaina Brenick, Julie Shattuck at all.(2014) . Empowering children with safety-skills: An evaluation of the Kid power Everyday Safety-Skills Program, Children and Youth Services Review,Volume 44, September 2014, Pages 152-162.
- Artz, Sibylle. (1999). Sex, Power, & the Violent School Girl, New York: Teachers College Press.
- Aulia, F. (2016). Bullying experience in primary school children. Schoulid: Indonesian Journal of School Counseling, 1(1), 28-32.

- Farah Aulia. (2016). Bullying experience in primary school children. Indonesian Journal of School Counseling.Indonesian Counselor Association | Ikatan Konselor Indonesia
- Jansen et al.(2012). Prevalence of bullying and victimization among children in early elementary school: Do family and school neighbourhood socioeconomic status matter?. http://www.biomedcentral.com/1471-2458/12/494.
- Olweus. D. (1983). Bullying at School: Basic Facts and Effects of a School Based Intervention Program. Journal of Child Psychology and Psychiatry. Vol. 35. No. 7. pp. 1171-1190. 1994. Britain.
- Olweus. D. (2010). Bullying in schools: facts and intervention. Research Centre for Health Promotion. University of Bergen. Norway.
- Valerie Besag(1989). Bullies and Victims in Schools. A Guide to Understanding and Management. Open University PressCeltic. Buckingham.